العدد ٢٤٦ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ جماد اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — في ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩

اخبار الاضراب العام يوم ١٦ اكتوبر ـ الاضراب يشمل جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن ـ انعقاد مؤتمر عربي كبير في اميركا

الصهيونيــة من اصلها اعتداء محض
منشأوه الاستخفاف بالامة العربية
لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

﴿ ٢ ﴾

كان العرب الموالون لانكلترة الحالمون بها الآخذون من يديها في ايام الحرب الكبرى يستبعدون ان تصدر من انكلترة هذه السياسة العجيبة الغريبة . ويقولون ان انكلترة احزم واعقل وادهى من ان تغيظ سبعين مليون عربي وثلثمائة مليون مسلم من اجل اليهود . . وفي مسئلة هي اعتداء تام على العرب . ويحاولون في تبرئة الانكليز من هذه السياسة ولكن الحوادث ايدت بالفعل ما كانت تعده الفئة من العرب ظنه بعيداً جداً !

والسبب في قرب هذا البعيد وتحقق هذا الخيال هو استخفاف الانكليز بامر العرب

فلو ان الانكليز كانوا يقيمون للعرب وزنا ما كانوا يجرأون ان يقتطعوا من بلاد العرب هذه القطعة الغراء والبقعة العذراء التي هي فلسطين ويعطوها اليهود . ولو كان الانكليز يقيمون للعرب وزنا ما كانوا يدعونهم ان يحالفوهم في الحرب الكبرى وان يجودوا بدمائهم في صفوف الحلفاء ثم بعد ان جاء وقت اقتسام الغنائم يحرمونهم البلاد العربيـة التي ساعدهم اولئك العرب على فتحها ويقلبون لهم ظهر المجن ويشكتون بما قطعوا لهم من العهود ثم يقولون لهم : هكذا نحن قد قضينا فاذهبوا وافعلوا ما شئتم . . . . .

واما سبب استخفاف الانكليز بالعرب فيرجع الى امور كثيرة يطول شرحها وانا تجزي، منها بذكر ما تراه انكلترة بين العرب من التزاع الدائم والخصام المستمر فهي بجدامة كثيرة العدد شديدة البأس متوقدة الذكاء الا انها مع كثرة عديدها مفككة الاجزاء مقطعة الاوصال حتى ان بعضها لا علم له ببعض . وهي تجد امة شديدة البأس لكن بأسها واقع فيا بينها وشاغل لها عن الخارج بالكلية . وهي بجدامة متوقدة الذكاء الا ان ذكاءها مصروف الى كيد بعضها لبعض وغرام هذا بخفض شوكة ذاك وما اشبه ذلك من البلايا

فانكلترة قد علمت انها تقدر ان تعطي اليهود فلسطين من مال العرب وان العرب لا يقاومونها بشيء يذكر بل يعضون في منافساتهم ومنازعاتهم الداخلية كالعادة . ولقد حققت الحوادث ما ظنته انكلترة وزادها ذلك استخفافاً بالعرب . والعرب ما في الباب انها رأت عرب فلسطين انفسهم وهم فريسة في حلق السبع في منهمكين عن خصامهم وتزاعهم فيا بينهم من اجل امور لا بال لها . فما الذي رأته انكلترة من العرب مما يحملها على الغاء وعد بلفور ؟

الجواب ان الانكليز لم يروا شيئاً من العرب يهيب بهم الى التروي والى العدول عن سياسة « الوطن القومي الصهيوني »

بل رأوا العرب أمــة لا تزال نائمة غافلة عن الواجب عليها كأمة عظيمة وهي لا تستيقظ ولا تنشط الا لمنازعاتها الداخليـة . فالمسئلة الصهيونية عند العرب تكاد تكون غير موجودة وهذا عين ما يبتغيه الانكليز واليهود . وان وجدت بعض التي يكون عند اهالي فلسطين وسورية وبطريقة لا تخرج عن الاحتجاج والاعتراض ومقالات الجرائد !

وقد بلغ من احتقار الانكليز لقومية العرب ان صاروا اذا لفظوا من هؤلاء شيئاً من

حول جام غضبه الى دسائس تدس في الخفاء او الى تأثير سياسة جديدة تتوخاها انكلترة نظير مشروع الاتفاق البريطاني المصري الحديث العهد ! ! ! كأن عرب فلسطين قوم اموات في نظرها لا يشعرون ولو وضعت المدى في رقابهم ! وهذا اشبه باقوال الفرنسيس كلما شبت ثورة في سورية ، فبدلا من ان يروا فيها نهضة قومية لاسترداد حقوق مغصوبة تراهم يضيعون اوقاتهم في البحث عن محركين لا يوجدون الا في خيلاتهم . . .

الا ان الانكليز قد بالغوا في اهمال العرب وافرطوا في حسن الظن بغفلتهم . ولعلهم صاروا يشعرون بأن عرب اليوم هم غير عرب امس وان فكرة الوحدة العربية قد بدأت تنمو في رؤوس العرب

فحوادث فلسطين الاخيرة قــد انعكس صداها الى جميع العالم العربي فحصلت حركة شديدة في سورية وحصلت حركة مثلها في العراق . وانا نمت في الحجاز فعلمت ما جرى من هيجان الخواطر . وجاءنا من صنعاء اليمن ان اليهود هناك بدأوا بالمهاجرة منها لما رأوه من هياج الاهالي وانه ليستحيل على انكلترة ان تقنع العرب بالوطن القومي الصهيوني مهما فعلت ومهما اشتدت في ارهاق العرب بل هي لن تجني من هذه الشدة سوى زيادة البغضاء وايغار الصدور

فأما ما يحتج به اليهود والانكليز القائلون بوعد بلفور لاجل تبرير الوطن القومي الصهيوني فهو لا يثبت دقيقة واحدة على محك النقد

يقولون ان لليهود امة من جملة الامم وليس لها بلاد تجتمع فيها وتكون هي فيها كأنها في دارها فاختارت لها انكلترة فلسطين لتكون داراً لليهود

والجواب ان انكلترة ذات مستعمرات لا تغرب عنها الشمس فما احراها بأن تجود لليهود باحدى هـذه المستعمرات فكثير منها خال من السكان ولعمري ان استراليا قارة كبيرة مثل اوربا وكل من فيها من السكان ثمانيـة ملايين . افلم يكن الاولى بالانكليز ان يسوقوا اليهود الى احدى هذه الاراضي الخالية الواسعة الشاسعة بدلا من ان يضيفوهم في دور العرب ؟

ويقولون ان فلسطين كانت لليهود وانه من العدل ان تعود لهم !

والجواب انها كانت لليهود من الفي سنة فهل يجب ان تستعيد كل امة ما كان لها من الفي سنة ؟ وان كانت هذه الدعاوى مقبولة عند الدول فأي بلاد تبق على كيانها حينئذ ؟ واية فوضى تهدد العالم ؟ عند ذلك لا جرم ان طفلا رضيعا يخجل اذا تكلم ان يستظهر بمثل هذا حجة بين الحجيج . ثم ان اليهود لم تكن لهم فلسطين منذ الازل بل هم انتزعوها من الكنعانيين وجاء الرومانيون فانتزعوها منهم ثم جاء العرب فانتزعوها من ايدي الرومانيين ولما جاء العرب لم يكن لليهود فيها ادنى حكم

بين يوم سعيد وتاريخي

«يتبع» شكيب ارسلان

الاضراب العام في فلسطين وشرق الاردن
وصف الحالة يوم ١٦ اكتوبر
النداء الاول للاضراب

القدس في ١٥ اكتوبر ـ لمراسل الشورى ـ ترد البرقيات على مكاتب اللجنة التنفيذية من انحاء فلسطين مؤيدة قرار الاضراب الذي سيتناول فلسطين كلها حتى اصغر قراها . وقد بدأت السلطة تتخذ التدابير اللازمة لحفظ الامن في يوم غــد الذي ينتظر ان يكون يوما عصيبا تتجلى فيه قوة ارادة الامة باجلى مظاهرها

تلغراف اللجنة التنفيذية للشورى والعالم الخارجي

القدس في ١٥ اكتوبر

المندوب السامي نفذ بالقوة تحقيقا لمطامع اليهود تعليمات من شانها ان تجعل من البراق كنيسا يهوديا . الاستياء شديد وعام في البلاد ، اللجنة العربية قررت اظهاراً لاستيائها واعلانها الاضراب العام نهار الاربعاء في ١٦ اكتوبر وهي تستصرخكم ان تؤيدوها في دفع هذا العدوان والاحتجاج على استمرار سياسة التحيز ضد العرب رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية بالمندوب السامي

القدس في ١٥ اكتوبر ـ لمراسل الشورى ـ دعا المنـدوب السامي امس اللجنة التنفيذيـة العربية الى مقابلته ، فانتدبت بعض اعضائها لهذا الغرض . وقد قابلهم فخامته بحفاوة ومجاملة غير مالوفة ورجا منهم الغاء قرار الاضراب . فاجابه بقولهم ان اللجنة التنفيذية قررت الاضراب العام بطلب الامة وان الرجوع عن هذا القرار غير ممكن في الاحوال الحاضرة

تلغراف مدينة طولكرم

طولكرم ١٦ اكتوبر تلغرافيا ـ الشورى بمصر

اهالي مقاطعة طولكرم المضربون اليوم احتجاجاً على مثابرة الحكومة بتغيير الحالة الراهنة للبراق وعلى بقاء المستر بنتويش الصهيوني برياسة النيابات وعلى تنفيذ قانون المسؤولية المشتركة وعلى سير القضاء ونيابة بقضايا الاضطرابات والتحيز الظاهر في جميع اعمال الحكومة لليهود يستصرخون العالم المتمدن لرفع هذه المظالم المريعة عن عاتق اهالي فلسطين مشهدين الامم انهم غير مسئولين عن كل ما يقع من الحوادث الجسام والسلام

سليم عبد الرحمن . عبد اللطيف معطش . سعيد الكرمي . طاهر صتوت
عبد الله السمارة . هاشم الجيوسي . فريد حمد الله

من فلسطين الى مصر

واذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة نص التلغرافين التاليين :

تلقت اللجنة التنفيذية بالقاهرة يوم ١٦ اكتوبر من فلسطين التلغراف التالي :

الاضراب اليوم عام في فلسطين كلها مدنها وقراها ومزارعهـا ، وقد تناول شرق الاردن ايضا وانهالت برقيات التأييد على اللجنـة التنفيذية العربيـة من جميع انحاء البلاد كما انهالت برقيات الاحتجاج على المندوب السامي . ولم تقع حوادث حتى ساعة كتابة هذه البرقية . وقد ارسلت مئات من برقيات الاحتجاج الى لندن من جميع الهيئات والجمعيات والمدن والقرى

من اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى اهالي فلسطين

وارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني البرقية التالية الى المندوب السامي والى اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس وهي :

« في هذا اليوم الذي يعلن فيه عرب فلسطين سخطهم الشديد على سياسة الجور المتبعة في بلادهم ، تقف الامة العربيـة في مختلف اقطارها ومهاجرها وقفـة الرجل الواحد الى جانبهم وتحوطهم بقلوبها وصدور ابنائها ، معلنة عزمها على مشاركتهم في جهادهم الى آخر رمق . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ، ترجو ان يكون هذا المظهر كافيا لاقناعكم بان العرب ان يقفوا متفرجين على ضياع حقوقهم وانتهاك حرماتهم ، وان قنوطهم من العدل ليس في مصلحة السلام في الشرق . وتناشدكم الانصاف مرة اخرى ملقية على عاتقكم تبعة الانفجار الذي هو نتيجة طبيعية لكل سياسة كسياسة حكومتكم في فلسطين قوامها الضغط والظلم والارهاق

السكرتير العام اسعد داغر

تلغراف طلبة فلسطين بالقاهرة

فخامة المندوب السامي ــ جريدتي الجامعة العربية ومرآة الشرق ــ بالقدس

الشدة التي أرهقت الشعب ، والتحيز الذي سلب الامة حقوقها سياسيا ، يشعر باستمرار السياسة الحاضرة . تشارك الامة في عواطفها . الطلبة الفلسطينيون بالقاهرة

تلغراف اللجنة الفلسطينية بالقاهرة

فخامة المندوب السامي ، وعطوفة رئيس اللجنة التنفيذيه بالقدس

اضرب الفلسطينيون اليوم في مصر عن اعمالهم تأييداً لاحتجاج وطنهم على اعمال حكومتكم ساخطين على الظلم النازل بأمتهم . سكرتير اللجنة الفلسطينية : محمد علي الطاهر

من جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة الى المندوب السامي

فخامة المندوب السامي بالقدس :

الامم الاسلامية في انحاء الارض تشارك فلسطين في ارادتها الصامتة الرهيبة التي تحتج بها اليوم على سياسة التحيز المكشوفة وتعلن استياءها من تقضي بالرزنة حكومتكم في الكتاب الابيض بمحاولتكم تحويل البراق بالقوة الى كنيس يهودي الامر الذي لا يرضاه مسلم على وجه الارض

المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

من جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة الى الشعب الفلسطيني

اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

نحيي فلسطين العربية الباسلة تحية الاعجاب في غضبها لحقها وقيامها ببطولة مشرفة على حراسة مقدساتها ومقدسات المسلمين وان شرفا تسهرون عليه بجميع الوسائل الشريفة لاشك انه شرف مصون مدى الدهر المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

تلغراف مدينة يافا

يافا ١٦ اكتوبر ــ الشورى بمصر

اهالي فلسطين يستصرخونكم لتأييد مطاليبهم العادلة ، البلاد أضربت اليوم براً وبحراً احتجاجاً على المظالم وانتهاك المقدسات وغصب الحقوق اكراما للصهيونيين

الجمعية الاسلاميه المسيحية بيافا

من طلبة القدس الى حكومة فلسطين

وقع اربعمائة طالب من طلبة مدارس القدس الاحتجاج التالي وهو :

فخامة المندوب السامي . .

طلبة مدارس القدس يحتجون بشدة على التغييرات الحديثة في البراق الشريف حيث انه اعتداء صريح على حقوق العرب لارضاء اليهود وكان الاولى أن يسترضوا على حساب من يبقى رضاهم وانا ساعين جهد طاقتنا لاسترجاع حقوقنا المقدسية حتى لاسترجاع حق الزيارة الذي هو متحدر من آبائنا منذ قديم الامر ونود ان نذكر فخامتكم اننا نحن رجال المستقبل لا يمكننا ان نرضى بالاجراءآت المتخذة من قبل المستر بنتويش وابرامسون لاننا نعتبرها اجحافا ظاهرا بحقوق العرب وتحيزاً واضحاً لاعدائنا الصهيونيين ونرفع صوتنا عاليا بالاحتجاج على المعاملة السيئة التي يعامل بها المسجونون . والاحكام الصادرة الغير عادلة التي يوقعها حكامكم على رجالنا لذلك اضربنا اليوم احتجاجا على هذه الاعمال السيئة ومستعدين لتلبية نداء الوطن الذي نحن بجند له في كل وقت . ١٦ اكتوبر ١٩٢٩ « التواقيع »

وقد ابرق الطلبـة بمعنى ذلك . الى رئيس الوزارة البريطانيـة واللورد روزرمير وعصبة السيدات ــ بلندن

صدى الاضراب العام في صحف لندن

نشرت صحف لندن تلغرافات من مكاتبيها في القدس بان الاضراب الذي أعلنته اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين شمل البلاد كلها وامتد الى شرقي الاردن فاوقف العرب جميع اعمالهم واقفلوا متاجرهم واضرب الطلبة عن الدروس وامتنع العمال عن العمل . وقد انقضى يوم الاربعاء من غير ان يقع ما يخل بالنظام أو يربك الامن العام

الاضراب العام وبرقيات الاحتجاج من جميع الاقطار

القدس في ١٦ اكتوبر ــ الاضراب اليوم عام في فلسطين كلها وشامل لجميع طبقات سكانها . وقد اشتركت فيه جميع المدارس الاميرية بالقدس برغم تهديد الطلبة وانذارهم بالطرد . واقفل اليهود متاجرهم في داخل المدينـة ووقفت حركة المواصلات ، ووزعت القوى العسكرية في كل مكان ولم تقع حوادث اخلال بالامن الى الان . وقد اشتركت شرقي الاردن في هذا الاضراب وانهالت البرقيات على اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الاسلامي الاعلى من عمان والكرك ومعان وجرش والسلط ومن جميع مدن فلسطين وقراها ومن الهيئات السياسية في مصر والعراق وسورية احتجاجا على سياسة الحكومة وتوالي اعتداءاتها على العرب

وقد ابرقت جميع المدن والاندية والنقابات في فلسطين الى المندوب السامي ورئيس الوزارة الانكليزية ووزير المستعمرات وجمعية الامم والقناصل بالاحتجاج على ما وقع في البراق والمطالبة بالغاء التعليمات الجديدة التي صدرت بشان البراق والعدول عن سياسة التحيز للصهيونيين من العرب

وقد اخذت فكرة عقد مؤتمر عربي عام في القدس لبحث القضية العربية برمتها ترسخ في نفوس قادة الرأي العام في فلسطين وغيرها من الاقطار العربية

بيروت في ١٦ اكتوبر ــ ابرق المجلس الاسلامي في بيروت الى السر تشانسلور المندوب السامي في فلسطين والى اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى في القدس محتجا على تحيز الانجليز ضد العرب . وقد طير الصحافيون برقية مثلها ايضا

حوادث فلسطين والهياج في شرقي الاردن
الامير عبدالله يطلب قوة للمحافظة على الامن

القدس في ١٧ اكتوبر ــ وردت انباء من عمان بان الاضراب كان شديداً وعاما في شرقي الاردن وقد ادى الى مظاهرات عنيفة اضطرت سمو الامير عبد الله الى طلب قوات عسكرية من فلسطين للمحافظة على الامن

حكومة فلسطين توسط اللجنه التنفيذيه

القدس في ١٧ اكتوبر ــ كان من تحرج الحالة في شرقي الاردن ما دعا حكومة فلسطين الى مخاطبة اللجنة التنفيذية العربية امس والرجاء منها ان ترسل برقيات الى شرق الاردن تدعو فيها الناس الى السكينة وعدم الاخلال بالنظام ولكن اللجنة التنفيذية لم تجد سبيلا الى التدخل في هذا الامر . فعادت الحكومة اليوم وطلبت اليها ان تبعث الى شرقي الاردن ببيان برقي يفيد ان التدابير التي تقرر اتخاذها في البراق تدابير وقتية ثم رجت منها ان تنتدب وفداً لمقابلة ولاة الامور للبحث في الحالة العامة الآخذة بالتحرج والارتباك

ازدياد الاستياء والهياج في فلسطين

القدس في ١٧ اكتوبر ــ لمراسل المقطم الخاص ــ يزداد الاستياء العام شدة في جميع انحاء البلاد لاستمرار الحكومة على خطتها . وتقوم سيدات القدس بتنظيم حركة المقاطعة في فلسطين وشرقي الاردن وقد اتصلن بالجمعيات النسائية في دمشق وبيروت وبغداد لتوسيع نطاق هذه الحركة وتبادلن عدة برقيات مع العصبة الوطنية في لندن

العرب يطلبون الترخيص بمظاهرات اخرى

القدس في ١٧ اكتوبر ــ لمراسل الشورى ــ طلبت جمعية حراسة الاماكن المقدسة اليوم من الحكومة التصريح لها باقامة مظاهرات احتجاج سلمية غدا في مدن فلسطين ، فلم تسمح الحكومة بذلك حتى ساعة كتابة هذه السطور

تلغراف نصارى حيفا الى المندوب السامى

فخامة المندوب السامي ـ القدس

تعدي الحكومة المقصود على حقوقنا الوطنية وفي البراق الشريف وعدم تنفيذها نصوص الكتاب الابيض الانكليزي رغم وعدها بتنفيذه وتصريحكم بذلك بمنشوركم الرسمي وعدم اجابتها مطالبنا الحقة برفع مظالم المستر بنتويش الصهيوني الصميم واقالته ، وتحيزها الظاهر لليهود كل ذلك ادمى قلوبنا احتججنا ولم تسمع احتجاجاتنا لذلك نضرب اليوم مستصرخين العدالة وطالبين الانصاف .

« الجمعية المسيحية حيفا »

من امير شرق الاردن الى اهل فلسطين

اللجنة التنفيذية العربية ـ القدس

اطلعنا على برقيتكم نزيد الاهتمام واتخذنا مايلزم من التشبثات السياسية «عبد الله»

سكان مهد المسيح يغضبون لوطنهم

اللجنة التنفيذية وفخامة المندوب السامي ـ بالقدس

تضرب اليوم مدينة مهد المسيح تجارا وعمالا وطلابا احتجاجا على السياسة الظالمة التي ترمى لتسليم بلاد المسيح الى صالبية ويعلن مسيحيو بيت لحم العرب تضامنهم واتحادهم مع اخوانهم مسلمي فلسطين في سبيل الوصول الى الغاء هذه السياسة الجائرة والتصرفات الهمجية العبثية وانهم يناشدون الامبراطورية البريطانية والشعب البريطاني النبيل الغاء تصريح بلفور السخيف معلنين لفخامتكم وللعالم اجمع استعداد عرب فلسطين من مسيحيين ومسلمين الى اعظم تضحية في سبيل الدفاع عن امن البلاد وبخاتها لليهود من سياسة الوطن القومي اليهودي التي سببت الفتنة الدموية الاخيرة والتي ستظل وباء خطراً على السلم والحضارة العالميين فيبيت لحم تحتج على الوطن القومي اليهودي وعلى التصرفات الظالمة والاعتداآت الصارخة ضد الامة العربية ومقدساتها وعلى وجود المستر بنتويش الصهيوني الصميم في قضايا الاضطرابات الاخيرة ويطلبون بالحاح اجابة مطالب الامة . الامضاءات ـ وجوه واعيان بلدة بيت لحم .

تلغراف بلدة قلقيلية الى الراي العام

لئن نقضت انكلترا عهودها للعرب فعملت على جعل فلسطين العربية يهودية ولئن منح اليهود امتيازات جديدة بالبراق الشريف وأبت سماع الاحتجاجات افلا تسمعون العالمين الشرقي والغربي صرختنا كعاجزين لا نملك غير القلوب امانة في عنقكم يحاسبكم عليها الديان

حسن هلال . عبد الرحمن صبري . احمد عبد الرحمن . عبدالله اغثم

خطورة الحالة في شرقي الاردن

عمان في ١٨ اكتوبر — عدل الامير عبد الله عن السفر الى العراق لحرج الموقف في شرقي الاردن بعد اشتراك الاهالي في الاضراب العام الذي اعلنه « العرب » في فلسطين (ص)

الاضراب العام في نظر الشركات الاجنبية

القدس في ١٦ اكتوبر ـ اعلن الاضراب العمومي اليوم في فلسطين كلها وفي شرق الاردن واقفلت جميع المخازن وامتنع عن العمل عمال العرب . واضرب الطلبة عن دروسهم ولم تحدث حتى الآن اي حادث يخل بالامن . وأرسلت برقيات الاحتجاج الى لندن وجمعية الامم (ص)

بيت المقدس في مساء ١٦ اكتوبر ـ انقضى بسكينة الاضراب الذي اذاعه العرب في فلسطين مدة ٢٤ ساعة روتر

تبرعات بواسطة الشورى

لقد بلغ مجموع الاعانات التي وردت لمنكوبي فلسطين العرب بواسطة هذه الجريدة مايلي :

		قرش مصري	مليم
فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة	باميركا	٢٩٨٨	٠٠
عطوفة الامير شكيب ارسلان	بسويسرا	٧٨٠	٠٠
السيد محمد بن عبد الله الفضل	بجدة	٥٠٠	٠٠
السيد احمد مسعود العريق اليافي	غينية الشرقية	٤٨٧	٠٥
السيد علي العاص	جاوة	٩٧	٠٥
المجموع		٤٨٥٢	٠٠

وقد ارسلنا هذه التبرعات الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بصفته رئيس اللجنة المركزية العربية لمنكوبي ثورة فلسطين وسنرسل الوصولات الى حضرات المتبرعين الكرام بمجرد وصولها الينا . وبهذه المناسبة ننادي اهل الغيرة والحمية الى مضاعفة الجهود لأن النكبة كبيرة والكارثة خطيرة والله لا يضيع اجر المحسنين

اعتذار

ارسل الينا مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس صورة عن عدة مئات من برقيات التأييد التي وصلت الى اللجنة من جميع الاقطار تؤيدها في الاضراب العام والعطف على فلسطين

وحمل الينا البريد من جميع انحاء فلسطين صور برقيات واحتجاجات ارسلت يوم الاضراب الى حكومة فلسطين والصحف الفلسطينية فنحن نعتذر عن نشر الكل مكتفين بما ننشره في هذا الصدد عن الاضراب وبرقياته وأخباره

طلبة فلسطين بمصر

ارسل طلبة المدارس العالية من ابناء فلسطين بالقاهرة احتجاجا شديداً الى المندوب السامي بالقدس على ضرب طلبة نابلس

وقد وجه الطلبة رسالة من القاهرة الى اخوانهم المضروبين يشعرونهم ويبثونهم تحيتهم مع احترام الأمة وتقدير الوطن ، ثم وجهوا الى المستر فرل قارص اللوم ولاذع الكلام

السيد الزواوي

قدم العاصمة من كراتشي بطريق العراق وفلسطين حضرة الوجيه السيد عبد المنعم الزواوي من اعيان العرب في الهند فنرحب بحضرته

حالة القضاء والمحاماة

في فلسطين

اضرب المحامون في معظم محاكم فلسطين البريطانية عن المرافعة في القضايا الخاصة بالثورة لأن معظم القضاة البريطانيين كانوا يحتجون لهم ويقاطعونهم ويهينونهم احيانا .

وقد حدثت اخيراً في القدس حادثة اعظم نشرتها جريدة المقطم ايضاً لمراسلها بالقدس وهي :

« حدث في جلسة بعد الظهر في محكمة الجنايات الكبرى وفي اثناء مناقشة الشهود من قبل ممثل النيابة (موسى بك العلمي) ان القاضي دي فرتس مال الى الرئيس المستر كوري وهمس في اذنه وبعد ذلك اخذ الرئيس يناقش شهود الاتهام الامر الذي آلم ممثل النيابة (موسى بك) ولكنه على ما يظهر كظم غيظه الى ما بعد انتهاء الجلسة وحينئذ خابر المستر درايطن محامي الحكومة بانه (اي موسى بك العلمي) لا يستطيع اتمام المرافعة في هذه القضية وانه ينسحب منها . وقد استغرب الناس هنا هذه الحالة التي تكرر حدوثها من القضاة البريطانيين الامر الذي دفع وكلاء النيابة ايضاً الى الانسحاب وقد انسحب من قبل في ظروف متعددة وكلاء الدفاع .

وقد اعيدت الجلسة في اليوم الثاني فترافع عن النيابة زكي بك القيسي »

(الشورى ـ . . . .)

منوعات

الملك ابن سعود

يؤيد اللجنة التنفيذية العربية

ذكرت برقيات لندن ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قد ابرق الى اللجنة التنفيذية العربية في القدس يؤيدها ويعطف على مواقفها

تأييد آخر

من الامير عبد الله

وذكرت انباء لندن ايضاً ان سمو الامير عبد الله بن الحسين قد ابرق الى اللجنة يؤيدها كذلك

الاستاذ الثعالبي

يسألنا غير واحد من أصدقاء العلامة الجليل الاستاذ الثعالبي عن عنوانه . والجواب على ذلك أن مخاطبته بالبريد الان تكون باسم سعادة بجامعة آل البيت وهو العنوان الذي تصل به بواسطته في بغداد

جمعية الشبان المصريين

ارسل الينا الاستاذ محمد صادق افندي عرنوس سكرتير هذه الجمعية كلمة يحيي فيها أهل فلسطين ويعلن تأييد الجمعية لهم ويناشد العالم الاسلامي لمساعدة اهل فلسطين وتأييدهم جزاه الله خيراً

الى اطباء الاسنان

تحتاج مدينة غزة (فلسطين) الى طبيب اسنان عربي يفتح بها عيادة له . لذلك تدعو الجمعية من يميل الى اداء هذه الخدمة ان يخابر سكرتير اللجنة الطبية العربية بيافا

الدكتور خليل ابو العافية

رسائل امركا

بالنظر للاضراب العام بفلسطين واخباره الكثيرة والى ورود رسالة اميركا عن المؤتمر العربي الذي انعقد اخيراً في نيو يورك ، اضطررنا الى تأجيل نشر القسم الثاني وما بعده من رسائل حضرة المواطن محمود افندي ابو الفيلات

الاستاذ العيسى

عاد من رحلته في اوربا حضرة الاستاذ الفاضل وهبة بك العيسى المحامي ورئيس اللجنة الفلسطينية بالقاهرة فنرحب به

فلسطين والسينما

زار ادارة الشورى الاديب انطون افندي فرنسيس الاعمى من ابناء بيت لحم بفلسطين ومعه اخوين من ابناء عمه وهما من الذين تعلموا فن السينما من تمثيل واخراج في اميركا فهمنا انهما يقطنان الاسكندرية واخرجا اخيراً في البلاد المصرية عدة روايات سينمائية مصرية كرواية نجمة فوق الهرم وقبلة في الصحراء الخ وهنا خطر لنا ان نحا الشركة وطنية في فلسطين لتؤلف رواية وطنية الموضوع فتدخل في ذلك مناظر فلسطين الطبيعية والتاريخية والزراعية وهذا المشروع علاوة على كونه يفيد القضية الوطنية في كل مكان فانه يأتي بمكاسب مالية عظيمة والمسألة لا تحتاج لاكثر من الفي جنيه كرأس مال ثم بعد ذلك يجني اصحاب القلم اي الشركة من اجرة عرضه في دور السينما ارباحا عظيمة وفي اقل من سنة واحدة تسترد الشركة رأس المال

وزير ملديف

كتب الينا من القدس أنه قد مر بها حضرة الامير عبد المجيد بك ديدي وزير جزائر ملديف يصحبه حضرة سكرتيره السيد احمد ابن المرحوم عبد الرحمن تاجر باشا الحجازي أصلا

ماذا في الافق ؟

قالت جريدة الديلي كرونكل ان اللورد باسفيلد وزير المستعمرات ينظر الآن في اجراء تحقيق مستوف في تفسير تصريح بلفور ولكن نتائجه سيكون لها تأثير كبير في سياسة الحكومة في شؤون فلسطين في المستقبل

العراق

حيا الله العراق

تسابق الهيئات الوطنية في العراق في جمع الاعانات للمنكوبين من اهالي فلسطين الوطنيين بسبب الثورة مسابقة مدهشة فقد جمع حزب التقدم ٥٠ الف روبية ، والحزب الوطني ٨ آلاف ولجنة الموصل نحو ٦ آلاف

افلا يحق لنا بعد هذا ان نفاخر بالعراق ؟ وانه قرة عين العروبة ؟ وانه سامي شمارخها ؟ وانه مرجع آمالها ؟ ؟ ؟

الا حيا الله العراق !

احتجاجات من تونس

حمل الينا البريد نص احتجاجات شديدة ارسلها اهالي بلدة « قصر هلال » من اعمال المملكة التونسية من اجل فلسطين الى جمعية الامم والخارجية الافرنسية والخارجية الانكليزية وستنشرها بعد ان نترجمها عن الاصل الفرنسي شاكرين لاخواننا الابطال الميامين ابناء الديار التونسية جميل عطفهم لفلسطين

جريدة الضلال !

حمل الينا البريد رسائل كثيرة من اخواننا المهاجرين يشكون فيها من جريدة الهدى المرنساوية التي تطبع باللغة العربية في نيويرك وكيف وقفت مع اليهود وقفة تقل بها نبها وقفات صحف يهود فلسطين لأن هذه الصحف تدافع وتهاجم من اجل مصلحتها وفي دائرتها فقط واما الهدى فالطعن في الاسلام من حيث هو وفي الامة العربية منذ فجر التاريخ الى الان ، والى ما بعد التاريخ ، وبعد يوم القيامة !

انا نقول لاخواننا في المهجران احسن شيء يعملونه لتأديب الهدى وصاحبها المجرم السافل ان يعرضوا عن قراءتها وان يقبلوا على الصحف المحترمة كالبيان ومرآة الغرب والاستقلال والفطرة وفتى لبنان الخ ذلك وحده يجرعون المخوة وكفى

الى العراق

مر بالقاهرة قاصداً العراق حضرة الفاضل ابراهيم بك شابندر احد رجال العراق الناهضين صحبته السلامة

المقاطعة في فلسطين

في تلغراف لمكاتب الديلي مايل من بيت المقدس ان مقاطعة العرب لليهود لا تزال تشتد ويتسع نطاقها حتى صارت تنذر بان تكون مشكلة إقتصادية خطيرة . والعرب يحاولون الآن ان ينشئوا مخازن كبيرة تباع فيها حاجيات المعيشة ويسعون لانشاء بنك عربي أيضا وهم مصممون على ان يظهروا للملأ بان الروح الوطنية العربية استيقظت فعلا وانهم يستطيعون ان يقوموا بما قام به اليهود وفعلوا فعلهم

الفلسطينية ***

ارادت احدى صحف العراق ان تنادي بمقاطعة البضائع اليهودية فقالت البضائع الفلسطينية !

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن ثلاث سنين حضرة الفاضل السيد محمد بن ناشر ثابت من اعيان العرب في كيالا « اوغندا » الى فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر « سابقاً »

واهداها عن عامين حضرة الفاضل السيد عبد الله بن عبد الله الهمداني من اعيان العرب في كيالا « اوغندا » الى طلبة الرواق الشامي بالازهر

واهداها عن عامين حضرة الفاضل السيد احمد عوض من اعيان العرب في كيالا « اوغندا » الى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان قاضي الجيزة الشرعي الكاتب المشهور

واهداها عن عامين حضرة الفاضل السيد خالد بن سعيد العولقي من اعيان العرب في كيالا « اوغندا » الى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

واهداها عن سنة حضرة الفاضل اسحق افندي العسلي بالقدس الى شقيقه السيد عبد الحميد افندي العسلي في نيويرك

فنشكر لحضراتهم غيرتهم الادبية

ماهنالك !

محاولة

اللعب على الماسون

نشرت الصحف ان يهود فلسطين ، بقصد الوقيعة بين المصريين والفلسطينيين توصلوا الى اقناع جماعة من الماسونيين المصريين التابعين للمحفل الاكبر المصري بالذهاب الى فلسطين للاصلاح بين العرب واليهود كأن المسألة مسألة مشاجرة او مضاربة حصلت بين جارتين !

لذلك ادركنا وادرك غيرنا ما وراء هذه اللعبة من الخطر والفساد فسعينا لدى بعض المستنيرين من الماسونيين الشرقيين لاقناع اخوانهم بعدم الذهاب لفلسطين مبينين لهم خطورة الحالة

وبعد كتابة ما تقدم وصلنا التلغراف التالي :

القدس ٢٠ اكتوبر « الشورى ـ بمصر »

تحتج اللجنة التنفيذية العربية على عزم بعض الماسونيين للتوسط بين العرب والصهيونيين لانه لا يمكن الاتفاق بينهما الا على اساس الغاء وعد بلفور الامضاء

وبعد جمع حروف ما تقدم اتصلنا تليفونياً بسعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك وهو من اقطاب الماسونية فقال انه يقاوم هذه الدسيسة الى درجة الاستقالة من المحفل ان اقتضى الامر

ولما اتصل بالمحفل الاكبر خبر غضب اهل فلسطين من هذه الحركة ابلغنا سعادة محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للمحفل الاكبر الماسوني المصري تلفونياً ان المحفل لم يقرر ولن يقرر مثل هذا الوفد الخ

وعلى ذلك ابرقنا بما تقدم الى اللجنة التنفيذية بالقدس ، وان المكيدة الصهيونية قد فشلت وان مشكلتها قد انفضت

تصحيح ***

في جريدة المقطم

تلغراف السيد امين افندي الحسيني الى جلالة ملك الانكليز وثيقة تاريخية ، والوثائق اما ان تنشر كلها واما ان تغفل كلها .

وليسمع القاري ما جرى من مصحح المقطم : قال السيد امين افندي لملك الانكليز في خلال تلغرافه ان البطريرك صفرونيوس لما سلم القدس للخليفة العظيم عمر بن الخطاب « كان من اهم مطالبه عدم الاذعان للمطامع اليهودية في المدينة المقدسة »

فصحح المقطم ظن نفسه يصحح « مقالة » ورأى ان كلمة « المطامع اليهودية » تغيظ اليهود فجعلها هكذا : « المطامع الصهيونية » !

الصهيونية ياحضرة المصحح الاهرام تخلق إلا منذ نصف قرن فكيف تجرأت على العبث هكذا بالحوادث التاريخية ووضعت في فم البطريرك صفرونيوس كلمة « الصهيونية » ودسستها في تلغراف شيخ اسلام فلسطين ؟

انا نرجو من المقطم ان يوكل امر التصحيح الى عقلاء يفهمون ويفقهون على الأقل !

بمناسبة رفع المنع

حمل الينا البرق والبريد تهنئات كثيرة من مصر وفلسطين وسورية والعراق بمناسبة رفع المنع وثبات الشورى على خطتها فنحن نشكر لحضرات الذين اسدوا الينا هذا الفضل ولولا الظروف الحاضرة وضيق نطاق الجريدة لنشرنا هذه التهنئات مفاخرين بهذا التعطف الجميل

تجارة الزيت بفلسطين

كتب الينا من عكا أن موسم زيت الزيتون قد بدأ وان مقادير عظيمة وردت لمحل الحاج محمد العاصي واولاده في عكا ـ فلسطين الذي هو اكبر محل تجاري للاشتغال ببيع زيت الزيتون للبيوت ومعامل الصابون ومحلات البقالة . فنحث القراء على اعتماده والتعامل معه

نادي طلبة فلسطين

ألف طلبة فلسطين في المدارس العالية والثانوية في القاهرة جمعية فلسطينية ، لضم شملهم وتوحيد جهودهم لخدمة الوطن الفلسطيني وفقهم الله

المستر فرل

كتب الينا من نابلس ان المستر فرل الموظف بمعارف فلسطين والمنتدب للقضاء في عكا ثم للتحقيقات في نابلس . . . وصاحب الحادث المعلومة مع الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي قد اثبت انه يصلح ايضاً لغير المعارف وغير القضاء وغير التحقيق ، اي انه يصلح لوظيفة جلاد ! قال الكاتب :

في صبيحة الخميس الماضي بعد انتهاء الاضراب العام ذهب المستر فرل الى المدرسة الثانوية الاميرية ومعه طائفة من الشرطة وحزمة من العصي ، نعم رزمة من الخيزران لا واحدة ولا عشرة !

وهناك صار يتناول جماعات من الطلبة من الصف الثانوي الاول والثاني ويأخذهم الى غرفة المختبر الطبيعي ويضربهم ضربا اليما ويعذبهم عذابا شديداً وهنالك طلبة نزعوا عنهم ملابسهم وضربوهم على عوراتهم

وشاع الخبر في مدينة نابلس لأن حركة الضرب والتعذيب وصل خبرها مع صياح المضروبين الى الشوارع فطار الخبر شرقا وغربا فاضطربت المدينة وهرعت الجموع الى المدرسة لتخليص فلذات الاكباد ، فاضطر المستر فرل الى رفع الضرب والعذاب وخرج الطلبة الى الشوارع وهم ينشدون الاناشيد الوطنية فداهمهم الجند فاغلقت المدينة سخطا وغضبا

وقد ارسلت مدينة نابلس الى اللجنة التنفيذية والمندوب السامي بالقدس التلغراف التالي :

ضرب اليوم البوليس الانكليزي بامر الحاكم ومعاون مدير المعارف المدعو (فرل) في المدرسة قسما من التلاميذ الذين شاركوا الامة العربية باظهار شعورهما بالاضراب امس وان ايقاع عقوبة الضرب على التلاميذ المخالف لجميع قوانين العالم اوجب اشمئزاز وثورة الاهالي وسخطهم واوجد في المدينة حالة تذمر واضطراب شديد وبدلا من استعمال الحكمة في هذه المسألة الخطيرة نزل البوليس الانكليزي الى المدينة وصار يلقي القبض على الاشخاص بدون اخطار وموجب فنحن نستنكر هذه التصرفات غير الحكيمة ونحتج عليها ونطلب التحقيق فيها

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

ووصف مكاتب المقطم بالقدس ما حدث فقال :

« ان المستر فرل ضرب حول المدرسة نطاقا عسكرياً ودخلها كالفاتح المنتصر ! ! » ثم قال « واتصل خبر الضرب بالاهالي فهجموا على المدرسة لتخليص اولادهم من هذا الطاغية الذي لم يسبقه الى هذا الامر في فلسطين سابق فلمسوم فعلا بعد ماجاء الحاكم وكادت تحدث في نابلس فتنة لا يعلم الا الله مداها لولا تعقل العقلاء وتوسطهم في هذا الامر الخطير . وقد اقفلت اليوم مدينة نابلس احتجاجا على هذا الامر الفظيع وارسلت اللجنة التنفيذية برقية احتجاج الى فخامة المندوب السامي

« وتوجه اليوم بعد الظهر امناء السر وحضرة وكيل رئيس اللجنة التنفيذية يعقوب افندي فراج لمقابلة فخامة المندوب السامي وعرض المسألة عليه ليتخذ الاجراءات اللازمة مع هذا الموظف الذي يقال انه عصبي المزاج شديد الانفعال لا يصلح لاي وظيفة ادارية كانت على الاطلاق وقد علمت مدن فلسطين بهذا الامر الجلل فابرقت محتجة »

(الشورى ـ بأي حق يضرب المستر فرل الطلبة ؟ هل هم عبيده ؟ وهل ضرب العبيد مما يجوز ؟ الم تبطل بريطانيا الرق ؟ الم تأت بريطانيا بجمعيات الرفق بالحيوان ؟ فكيف نوفق بين هذا وبين تعذيب الانسان ؟

والله يا مستر فرل لقد اسأت الى امم بلادك والى اسم انكلترا اساءة يعجز أشد أعداء بريطانيا عن الاتيان بمثلها

ومهما كان الحال فطالما ان من المصائب مايفيد فانا نغتبط بهذه المصائب على قاعدة « اشتدي ازمة تنفرجي » والحمد لله الذي جعل رجال المستقبل ايضا يذوقون هذا النكال حتى لا يبقى عند أحد من أمثال فرل المستعمر اي أمل في المستقبل لا بقاء الصهيونية ولا بالاحتلال من حيث هو

وغاية ما نقوله هنا أن ما فعله فرل بفلسطين في القرن العشرين لو جرى مثله في القرن التاسع عشر في ايام لورد كروس لعمر لأتي على فرل الطلبة)

المؤتمر العربي الاول في امـــــــيركا

نهضة رائعة — اخواننا في المهجر يخدمون الوطن — ابناء بر الشام يعقدون مؤتمراً عربياً في اقصى الارض

لقد حضر المؤتمر كل طبقات المهاجرين — جزى الله اعمال الصهيونية واعتداءها خيراً فقد جمعت الشمل ووحدت الكلمة

لمراسل « الشورى » في نيويرك

بين ضجيج المصانع والمعامل ، بين هدير السيارات والقطارات ، بين البنايات الناطحة للسحاب ، في مدينة نيويورك العظمى مدينة الحركة الدائمة ، مدينة القرن العشرين عقد العرب المهاجرون مؤتمرهم العربي الاول في فندق (ماك البن) الشهير .

ثلاثة أيام مضت والمؤتمرون يؤمون قاعة الاجتماع لتنظيم العمل ووضع البرنامج الوطني الذي ستقوم بتنفيذه اللجنة التنفيذية التي انتخبت من قبل جمع يبلغ نحو الثلاثماية عربي من الجالية في نيويورك ووفود الجوالي الاخرى ومندوبي الجمعيات والاحزاب على اختلاف نزعاتها .

ثلاثة أيام مضت لم يشهدها المهجر منذ أمه أبناء البلاد العربية لما كان بوده من الاتفاق والاتحاد ووحدة القول والعمل .

ثلاثة أيام مضت اجتمع فيها الصحافي والفيلسوف والمحامي والطبيب والتاجر والعامل وطالب العلم وغيرهم كثير للعمل لاجل القضية الفلسطينيـــة — لاجل فلسطين كبد البلاد العربية وزهرتها اليانعة

ثلاثة أيام مضت أغنت القضية الوطنية عن السنين الطوال لما قام وسيقوم به المهاجرون من الاعمال لانجاح قضيتنا القدسية في اتحاد ووئام — في تضحية مادية وادبية سيسجلها لهم التاريخ — تاريخ النهضة العربية بأحرف من نور .

الجلسة الاولى

عقدت الجلسة الاولى يوم ٢٤ سبتمبر برئاسة حضرة الطبيب النطاسي والوطني الغيور الدكتور فؤاد شطارة فافتتح المؤتمر باسم الله والوطن وطلب الى المؤتمرين أن يكون رائدهم المصلحة الوطنيـــة قبل كل شيء وان يعملوا اكثر مما يقولون لأن القول إن لم يتبعه العمل لا فائدة فيه .

ثم قام السيد سليم طوطح المحامي والقى كلمة عن التغيير المخصوص في السياسة الفلسطينية في هـذه البلاد إذ أن الرأي العام الاميركي ظهرت له الحقيقة وعرف المكايد الصهيونية التي يكيدونها للعرب اصحاب البلاد الحقيقيين ومن ثم عرض على الهيئة مقالات في جرائد اميركية مختلفة ومجلات علمية وأدبية تدافع عن العرب أشد الدفاع

حتى أن جريدة كاتوليكيه في نيويورك قامت بحملة على الصهيونيين شديدة أضعفت من دعايتهم وجعلتهم في حالة يرثى لها من الطغيان وضياع الأمل — ومما جاء في تلك الجريدة أول صاحبها « وان هذه الثورة هي من عمل الحكومه الانكليزيه . وأن الأخبار التي وصلت الى اميركا ليس لها من الحقيقة أثرا »

وقال في موضع آخر أن الانكليز قد اثاروا الفتنة بين العرب واليهود ليخلو لهم الجو في حكم فلسطين لحماية قناة السويس ومنابع نفط الموصل — إن العرب لا يكرهون اليهود بل الصهيونية لانهم يعتقدون بأن الصهيونية إن هي الا غزوة لبلادهم فالثورة اذاً ليست دينية ولا شعبيه بل هي عراك بين الحق والباطل بين حق العرب المهضوم وباطل الصهيونية الذي تدعمه وتعززه قنابل الانكليز .

الى أن قال — ان الحقائق عن الثورة قد ظهرت الآن والواجب على الاميركيين أن يلطموا اليهود على وجوههم وأن (الحاخام) وايز الذي أتى مؤخراً من أوربا شاهد قوراً لم يكن ينتظرمن الاميركيين لانه ظن أن بدعائه يمكنه أن يضحك من ذقونهم

ثم قرئت وقائع الجلسات الماضية التي عقدتها لجنة سوريا وفلسطين (ولقد كتبت الى الشورى سابقا عنها) وصودق عليها ومن ثم انتخبت هيئة تحضيرية للمؤتمر مؤلفة من السادة علي محي الدين ، داود رمضان ، الاستاذ الياس معلوف المحامي في بوسطن (مندوب حزب سوريه الجديدة هناك) ، الشاعر المجيد ايليا ابو ماضي صاحب مجلة السمير ، الدكتور الياس عيد ، أمين بك خادم .

ثم طلب رئيس اللجنة من المؤتمرين عرض اقتراحاتهم لتسجل لهم في الوقائع فكانت كما يلي : —

ـ انتخاب هيئة دائمة للمؤتمر ـ انتخاب هيئة ماليه ـ فتح مكتب للاكتتاب والعمل ـ ارسال وفد الى اوربا ـ جعل المركز الرئيسي للحركة في مدينة نيويورك ـ ان تفرض على الجمعيات والهيئات السوريه مبالغ معلومه تدفع الى المركز الرئيسي

هذه هي الاعمال التي طرحت على المؤتمر ليبحث فيها في جلسته الاولى وبعد ذلك توالى الخطباء على منصة الخطابه وهي كما يلي

تلخيص خطاب الدكتور شطارة

اخواني الكرام : لقد ظهرت شمس الحقيقة بعد ان غابت عن عيون الاميركيين ردحاً من الزمن فعرفونا وابتدأوا يشعرون معنا قلبا وقالبا وعلامة هي العلائم تظهر في طيات صحفهم ذات الضمائر الحية التي حملت مؤخراً على الصهيونية

إنه لم يكن هناك تشنيع في الاجساد وقتل للنساء والاطفال كما جاء في الشركة التلغرافية اليهودية انه لم يكن هناك وحشية من العرب كما اتهمونا واتهموا اخواننا المطلقين فالكل في جانبنا والذي يثلج الصدر انا نحن أيضا متفقون متحدون وأن القضية بين الاميركيين من الانصار العدد الكبير

ويكفي ان الرجل الاميركي الحر (فليكس وربر) يلقي التبعة على اليهود في سفك الدماء العربية في فلسطين

وهناك وثقة شريفة وقفتها جريدة (الهرالد تريبون) و (الانترنيشنل ايقنك بوست) وغيرها من الجرائد ـ إن القوة المالية عند اليهود هي التي جعلت الحقائق تخفى ولكن الى وقت قصير فيجب علينا ان نثابر على العمل ولكن بخطة منظمة لان عدونا في هذه البلاد كثير النقد والعدد ـ نحن في القرن العشرين فيجب ان نحسب حساب مستحدثات القرن العشرين

لقد اجتمعت بالكولونل غبريل الذي كتب مؤخراً في الجرائد شارحا القضية الفلسطينية حاثا على المطالبة بحقوقنا والا فسيحل محلها الباطل الذي يدعيه اليهود ساخرين بكم وبحقوقكم . الى ان قال اذهبوا الى لندن فلكم فيها أصدقاء كثيرون سيساعدونكم على مهمتكم ـ فهناك جرائد اللورد روذرمير أ كبر مساعد للعرب في حركتهم الاخيرة

الاستاذ معلوف (مندوب بوسطن)

قام فقال شاكرا المؤتمرين الذين قاموا بواجبهم نحو فلسطين ـ الى ان قال : انا عربي عشت وفي مدينة بوسطن جالية عربية عظيمة مستعدة للقيام بواجبها نحو العرب والوحدة العربية وختم خطابه الموجز تاركا الكلام لفرصة أخرى خوفا من ضياع الوقت لأنه يعتقد أن العمل هو أساس النجاح في المشاريع الوطنية لا القول

الدكتور عيد يتكلم بالانكليزية

قال ما ملخصه : ـ كما قمت بواجبي نحو الانسانية في الحرب الكونية كذلك أتيت اليوم لأقوم بواجب أهم وأعظم ـ واجبي نحو العرب والعربية ـ واجبي نحو فلسطين الجريحة

فكرة الصهيونية فكرة عقيمة أوجدتها السياسة الانكليزية لنفعها لانها اليهود لا يستطيعون ان يعيشوا في فلسطين ما لم تحميهم حراب الانكليز

لي الشرف اذ أكون عربيا وان أدافع عن فلسطين في موقفها هذا الحرج فيجب علينا ان ننظم صفوفنا في هذه البلاد لان الاميركيين لا يعرفون شيئا عنا . يجب ان نقوم بدعاية في الصحف الاميركية ـ يجب على كل من يعرف لغة هذه البلاد ان يدحض أقوال الصهيونيين

المعاكسة هي كل ما في هذه الدنيا اليوم لان الحق يضيع ان لم يسمع المظلوم صوته الناس إني لم أسمع منكم ردا على اليهود حيال الاحوال الحاضرة ولو لم يكن الدكتور شطاره هو خرشندي اليكم لا استطعت اذا أكون بينكم في هذه القاعة لان أخباركم في الصحف العربية وأنا لا

أعرف العربية مع الاسف

ردوا على الصهيونية وادحضوا أقوالها السوري منكم واللبناني والفلسطيني وكل من نطق بالضاد يجب عليه ان يقوم بواجبه نحو فلسطين الدامية ـ فلسطين الشهيدة

الشاعر أبو ماضي يتكلم

ثم وقف الشاعر الكبير والوطني الحر ايليا افندي أبو ماضي صاحب مجلة السمير فكان مما قاله : ـ قضية فلسطين هي قضية البلاد العربية كلها ـ إذا سقط خط الدفاع الأول خسرنا المعركة وفلسطين هي خط الدفاع

ومع أن الدعاية الصهيونية شديدة في هذه البلاد فالاميركيون يعرفون أن اليهودي خطر حتى في هـذه البلاد الحرة ـ كما في فلسطين كذلك في سوريا والعراق والحجاز واليمن وكل بلاد تتكلم العربية ثورة نفسية سيظهر فعلها قريبا ان شاء الله

لسنا أعـداء اليهود ولا نريد بهم شراً ولكن نريد ان نخلص بلادنا منهم ومن استعبادهم السياسي والمالي ولا نريد أن نطرد من بلادنا .

ثم تعاقبت الخطباء : اختص بالذكر منهم السيد سليم نصرالله مندوب فرع سلطان باشا الاطرش والسيد اغناطيوس بدران مندوب فرع وادي الريحان والسيد عبد المطلب الخطيب سكرتير جمعية الشبان المسلمين والسيد رجا الحوراني احد طلاب العلم في جامعة كولومبيا والسيد جورج حنظل والسيد قسطندي صلاح .

وهذا الاخير طلب من الحضور أن تقف الجلسه خمس دقائق اجلالا لارواح الشهداء الذين ضحوا بنفوسهم في سبيل الدفاع عن حياض الوطن .

وبعد ذلك قدمت الوكالات من المندوبين الى المؤتمر وقرئت التلغرافات التي أتت الى المؤتمر من مراكز الجمعيات وغيرها وهي : ـ برقيه من شيكاغو من الجمعية الفلسطينيه هناك ، فرع عز الدين الحلبي وكل فروع الحزب الحسيني المنتشرة في انحاء امريكا ومن الجمعيه العربيه في ديترويت وغير ذلك من البرقيات التي كانت تربو على المائة وكلها تعطف على المؤتمر وتؤيده .

هذه هي خلاصة الجلسه الاولى أما الجلسه الثانيه التي عقدت في ٢٥ ايلول أي في اليوم الثاني فتتلخص أعمالها في تعيين الاعمال الآنفه الذكر وترتيبها واليك بعض الاعمال ـ

الجلسه الثانيه للمؤتمر العربي الاول

أهم الاعمال : ـ انتخاب اللجنة التنفيذيه للمؤتمر العربي الاول من السادة الآتيه أسماؤهم علي محي الدين . داود رمضان . الدكتور شطارة . حمدان غنام . علي الجودة . سليم طوطح المحامي . بطرس جورج الخاني . الدكتور الياس عيد . سليمان بدور (صاحب البيان) . عباس ابو شقرا . داود ابراهيم . ايليا ابو ماضي (صاحب مجلة السمير) . قسطندي صلاح . ناظم الادهمي .

وقد انتخب الشاعر الكبير إيليا ابو ماضي كاتم أسرار المؤتمر واللجنة التنفيذيه ومساعدين له السيدان قسطندي صلاح وناظم الادهمي .

قرارات المؤتمر

١ ـ العمل لتشكيل حكومة وطنيه في فلسطين

٢ ـ العمل على إلغاء وعد بلفور المشؤوم

٣ ـ دحض الدعايه الصهيونيه في المهجر

٤ ـ تعزيز الثقافة العربية لتبقى صلة المهاجرين باخوانهم في الوطن متينه

٦ ـ الجهاد في سبيل الوحدة العربيه

٧ ـ تقويه الماليه وجمع الأموال لاعانة منكوبي فلسطين ولمصاريف الدعايه .

هذه هي اهم الاعمال والقرارات اختصرتها للشورى لضيق وقتي فأخذت لباب الأعمال وتركت القشور ليرى المتفقون من ابناء الوطن ما قام وسيقوم به اخوانهم المهاجرون من العمل لأجل قضيه البلاد التي كانت تذهب ضحيه الاهمال في السابق . والآن اتقدم بالقارئ الكريم الى الجلسه الثالثه في العدد المقبل لأنها اهم جلسات المؤتمر

محمود ابو الفيلات

نيويورك ٢٦ ـ ٩ ـ ٢٩

حوادث واشياء

شكر اللجنة التنفيذية

القدس في ١٥ اكتوبر ـ لمراسل ـ بعث سعادة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي السابع كتابا الى سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن ضمنه شكر البلاد للموقف الذي وقفه سموه ومذكرة الاحتجاج التي ارسلها للمندوب السامي والتصريحات التي افضى بها بمناسبة حوادث فلسطين

برقيه اللجنة التنفيذية

لفخامة المندوب السامي

ـ اللجنة التنفيذية العربية المجتمعة بهيئتها الكبرى الممثلة لجميع الامة العربية تستنكر التعليمات التي تقدمتموها في البراق وتعتبرها باطلة وتعتقد انكم في تنفيذها قد تجاوزتم صلاحيتكم واعتديتم على حقوق العرب الدينية وخالفتم ما اقرته حكومتكم في الكتاب الابيض بحجة الامن العام ، ان هذا التعدي والاجحاف يثير ولا شك نفوس جميع العرب وانا نؤكد لكم باغاثة المندوب ان العرب مسلميهم ومسيحييهم لا يمكنهم ان يتساهلوا بمثل هذه الاجراءات وتلقى مسؤوليتها على فخامتكم .

(رئيس اللجنة التنفيذية العربية)

موسى كاظم الحسيني

قدوم

قدم العاصمة من جدة حضرة الفاضل السيد محمد عبد الله الفضل من اعيان تجار الحجاز لترويح النفس في هذه الديار وسيزور فلسطين وسورية وقد حل في دار الوكالة العربيـــة في القاهرة

وقدم من نابلس الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي الطاهر

وقدم من الاسكندرية حضرة الفاضل الدكتور امين بك رويحه ثم عاد اليها

وعاد من اوربا حضرة الوجيه حسين افندي العويني من كبار تجار جدة وسيعاودها اليها قريبا

وعاد من باريس حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور زكي مبارك

وقدم العلامة المحدث الكبير الشيخ محمد الخضر الشنقيطي العالم المشهور

وقدم من فلسطين الوجيه جبران افندي جبيل من اعيان يافا .

وقدم من دمشق حضرة الكاتب الأديب سعيد افندي عياش من أدباء دمشق فنرحب بهم

الى فلسطين • • •

تلح صحف العراق بعدم تجديد عقود استخدام ٥٠ من الموظفين الانكليز

فنحن نبشر الزميلات بان الطلب سيجاب لأن هؤلاء السادة سيرحلون الى فلسطين حيث لا سائل ولا مسئول ولا حكومة وطنية فيها تراقب معدة البلاد ...

الى التاجر الوطني

في فلسطين

أذاعت اللجنة التنفيذية نشرات صغيرة وبطاقات جميلة تنشط فيهـا التجار الوطنيين والتجارة الوطنية لأن الاقبال على معاملة التاجر الوطني ـ وترك الاجنبي طبعاً ـ معناه سرعة تخليص الوطني من نكبته الحاضرة

انا نصيح مع اللجنة صائحين كل عربي على ذلك ، ونرجو من التجار الوطنيين أن يخفضوا الأسعار ما أمكن حتى لا تبقى للجمهور حجة في معاملة الغير ويجب أن يلاحظ ان الحركة الوطنية وحماسة الجمهور لا يجوز أن يكونا واسطة للاستغلال فكل تاجر وطني يعرف عنه انه يرفع الأسعار بدون مبرر كانا على استعداد للتشهير به والدعوة الى مقاطعته

في جاوة

ارسل الينا حضرة الفاضل عبد الله افندي عمر العمار من بلدة فكالونغن في جاوة رسالة عن الاهتمام بحوادث فلسطين وتأليف لجنة لجمع الاعانات وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

كلمة حرة

الى فخامة المستر تشانسلور

لم يعد من الاسرار تحيز فخامتكم لليهـود في فلسطين ، اولا في منشوركم الاول ضد العرب وثانيا في منشوركم الى الدوائر الرسمية بوجوب مساعدة اليهود وثالثا في استمرار اعفائكم على بتوريش وابراهـسون والسماح لليهود باستعمال البراق الشريف كمعبد او كنيس الخ

فما دام ذلك كذلك فمن الانصاف ان نكرر ما قلناه سابقا وهو انه يحسن بفخامتكم الاستقالة لانكم اذا حويتكم في الانحياز لليهود بصراحة اما انحيازكم الان وبصفتكم المندوب السامي فهذا لا يجوز عقلا ومنطقا

الحالة القضائية بفلسطين

القدس في ٢٠ اكتوبر ـ والى المحامون العرب اجتماعاتهم للبحث في الحالة الحاضرة من الوجهة القضائية ، أي في سلوك النيابة وبعض القضاة بإزاء المتهمين العرب ...

شاعر القطرين

عاد من مصيفه بلبنان حضرة النابغة الكبير خليل بك مطران شاعر القطرين وامام الصناعتين فنرحب به

المحامي عن فلسطين

ولجنة التحقيق

يصل غداً الى القدس المحامي الانكليزي مستر ستوكر وستعمل يوم الجمعة لجنة التحقيق البريطانية

الاعلام

يسرنا ان نبشر القراء بان المجلد الثالث من قاموس الاعلام للاستاذ خير الدين افندي الزركلي قد صدر اليوم وسنصفه للقراء في العدد المقبل

ماذا قال • • •

المرشال هنري ولسن ؟

نشرت الديلي ميل في عدد ٢٨ سبتمبر الماضي نبذة عن فلسطين نصحت فيها حكومتها بترك فلسطين ثم قالت :

« ومنذ سنوات سبع ، قال العسكري العظيم الفيلد مارشال السير هنري ولسن للشعب البريطاني أن وأبقاء الانتداب على فلسطين يعد (خطأ مريعاً) ، وأن النتيجة عليه تقود الامبراطورية الى الزوال

« ان كل محاولة لارغام ٦٥٠ الف عربي على ان يخضعوا لمائة وأربعين الف يهودي سوف يكون نصيبها الفشل وهذا هو العهد الذي اخذناه على انفسنا بوعد بلفور . ولكننا في الوقت نفسه وعدنا العرب بالاستقلال الذاتي وتشكيل مجلس نيابي تكون الكلمة فيه لسكان البلاد الوطنيين . ان العرب على حق اذا هم تذمروا من هذه المعاملة واعلنوا سخطهم عليها »

محراب جامع الخاصكي

كتب الينا من بغداد ان هذا المحراب الذي كانت الشورى اول من كتب عنه كان محفوظا في صندوق في الاوقاف ثم نقل الى المتحف ويقول الكاتب انه قد زار المتحف فلم يجد المحراب المذكور فيه اثرا وقد سألوا مدير المتحف فقال انه عنده بموجب قانون الآثار ولكن اين المحراب مادام في المتحف ؟ ولماذا يخفونه ؟

مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

اوصلت الباشكاتب جمعية الشبان المسلمين بنابلس نص قرارات مؤتمر الجمعيات الذي انعقد بمدينة يافا يوم ١١ اكتوبر الجاري وهي قرارات خطيرة لمصلحة الوطن بارك الله في هذه الجمعيات النافعة

في الحجاز

الف اهالي مكة لجنة مركزية لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين من السادة وجهاء الشيخ عبد الله الشيبي والسيد صالح شطا والشيخ عبد الله الدهلوي والشيخ احمد بوقري جزاهم الله خيراً

حالة خطيرة بالقدس

جاءنا في ضحوة اليوم الثلاثاء من بيت المقدس التلغراف التالي :

« الطلاب والطالبات العرب بالقدس يضربون اليوم الثلاثاء احتجاجا على مستر فول وحاكم صفد ونابلس لضربهم اخوانهم طلاب نابلس وصفد بصورة وحشية ومنافية للآداب أنذرتنا الجنود فاليوم صباحا نطلب نجدات المتقدين

الطلاب العرب بالقدس

المهاجرون يخاطبون

المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزيه

ورد على اللجنة التنفيذيه بالقدس التلغراف التالي من الاستاذ سليم طوطح المحامي في نيويرك :

قابل الاستاذ أمين الريحاني ممثلا للجمعيه العربيه الاميركيه رئيس الوزارة مقدماً له مطالب عرب فلسطين . وقد أكد لنا المستر ماكدونالد ان العدالة ستجري مجراها وأن اقوالنا ستسمع أمام الوزاره الانكليزيه

سليم طوطح : عارفوالورث نيويرك

ذكرى احتلال اسود

حمل الينا البريد رسالة مطبوعة عن ذكرى احتلال طرابلس وبرقة في اليوم الخامس من شهر اكتوبر سنة ١٩١١ وهي مفرغة في قالب من الحزن والاحتجاج على الاستعمار الايطالي الذي ظلت القوات الاهلية تقاومه ثمانية عشر حولا كاملا بالدماء من روح الوطنية والاستماتة في الذود عن حياض الحرية وقد ختمت هذه الرسالة بالاهابة بالعرب الا ينسوا هذه الذكرى وبالمسلمين الا ينسوا ما افترضه عليهم الاخوة الدينية نحو الطرابلسيين الذين تقطعت بهم الاسباب

لطف الله بطرابلس وبرقة وانقذ هذا الشعب العربي الباسل مما هو فيه من بلاء

المسألة الفلسطينية بمصر

جاء في جريدة العلم الغراء ما نصه :

« اتصل بنا ان الحكومة المصرية حرصا على السلام ومحافظة على الامن العام تحول اليوم دون حرية بعض الصحف في نشر الصور عن حوادث فلسطين او كل ما يثير الحالة العامة بخصوص هذا القطر الشقيق .

« ونحن من جانبنا لا نرى في تدابير المسؤلين عن الامن العام ما نرفع من أجله صوتنا بالشكوى لكن الشيء المهم جدا الذي نجهر بالشكوى منه هو ان الحكومة المصرية بينا تحاول صيانة الامن عن طريق الفلسطينيين وغيرهم تغض عما تنشره جريدة اليورس التي لم تترك نقيصة من نقائص البشر المتوحشين الا رمت بها اخواننا الفلسطينيين الذين اعتدي عليهم ، فهي تنكيل للعرب على الاطلاق باشد التنكيل . ولا غرابة في ذلك مادام معظم محرري هذه الصحيفة من اليهود . على ان المهم ان تنظر حكومتنا الى هذه النقطة التي تمس شعور اخواننا بفلسطين وشعورنا كمسلمين بمصر وفي هذا كفاية والسلام دمتم سالمين »

تحصين نهر الشريعة

القدس في ٢٠ اكتوبر ـ لا تزال الاخبار الواردة من شرق الاردن على أعظم جانب من الخطورة . وقد أحدثت قلقا شديدا في المقامات الرسمية . والسلطة مهتمة الآن اهتماما عظيما بتحصين نهر الاردن من البحر الميت الى شمالي بيسان

آخر الاخبار واهمها

— ارسل رؤساء الطوائف المسيحية ببيروت برقيات التأييد لحقوق اهالي فلسطين ، وابرقت دمشق للأمير عبد الله تشكره موقفه الأخير . واعتذرت حكومة فلسطين لمدينة نابلس بخطاب الحاكم ومدير المعارف لدار البلديه ومعها رسالة رسميه تتضمن الاعتذار والأسف لما جرى ولكن الشعب يصر على محاكمة المستر فول الذي ارتكب تلك الفظائع الرائعه

ويصر طلاب نابلس على مقاطعه المدارس الاميرية

وجاء من دمشق ان مظاهرات عظيمة قامت فيها من جديد تأييداً لأهل فلسطين فصادم المتظاهرون الشرطة فسقط قتلى وجرحى

الشيخ حافظ وهبة لا يستقيل ولا يندم!
ولكنه يغتاظ ويشتم

نشرنا في العدد الماضي ما كان من الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك ابن سعود ومندوبه في لندن لما تقدم على ما فرط في جنب الله وما اعتدى به على حقوق المسلمين ، واذا بالشيخ يشر بيانا شتيماً في جريدة المقطم قال فيه ما نصه :

« نشرت جريدة الشورى الصادرة في هذا الاسبوع ان الكلمة التي نشرت في صحيفتكم في الاسبوع الماضي كتبت باطلاعي او بايعاز مني ، ولما كان كل ما نشرته هذه الصحيفة لا أصل له ولا يقصد منه الا ايقاع الخلف بيني وبين زملائي الذين نشترك معهم في تحمل مسؤولية كل ما يقع في الحجاز اثناء غيبة جلالة الملك فقد بعثت بهذه الكلمة اجابة لرغبة صاحب الجريدة المذكورة اما ما عدا ذلك من السباب الذي حشا به صحيفته فنحن نترفع عليه من الكرام على نقل الكلام »   حافظ وهبه

فلما اطلعنا على هذا الصابر رددنا عليه في نفس المقطم والى القراء ردنا :

« ان القارئ لهذا البيان يخرج منه بنتيجة واحدة . وهي ان الكاتب شتم انما لا غير !

« اما الحقيقة التي اخفاها الرجل وتجاوزها الى شتمي وانتقاصي فهاهي بشقيها :

« الشق الاول : لما وقعت اضطرابات فلسطين وقال كل شرقي وغربي عن نكبة أهل فلسطين في وطنهم ما الهمه الله ان يقول ، ما راعنا الا تصريحات اعطيت لروتر ضد العرب من الشيخ حافظ وهبه الذي لا اعرفه ولا يعنيني من أمره الا انه يحمل لقب مستشار ملك الحجاز ونجد . وفي الحقيقة ان تلك التصريحات المنكرة التي سودت وجوه المسلمين والعرب امام الاجانب وجعلت الصحف الصهيونية ترقص لها وتحتفل كدليل على اهمال المسلمين و « تنصل جلالة الملك ابن سعود من مسلمي فلسطين بلسان معتمده » كما قالت « دوارها يوم » اليهودية ونقل كلامها مراسل للمقطم من القدس في رسالته المؤرخة في أول أكتوبر الجاري

أقول ان تصريحات الشيخ المستشار وقعت على كل شرقي وقعاً أليما ، وقد زاد في شدته انه لم يكتف بما قاله لا من قبل حكومته ولا من قبل الحق والواقع ، فالتصريحات المشار اليها ما كان يليق ان تصدر منه الا اذا كان يعتقد حقا ان العرب هم الذين اعتدوا ، وان الحق مع اليهود !

« واني لا اذيع سراً اذا قلت هنا ان الهيئات السياسية العربية في مصر وفلسطين وسورية والعراق قد غضبت من تلك التصريحات غضباً شديداً وعاتبت حكومة الحجاز ونجد بالبرق على ما فاه به مندوبها هذا وان الحكومة الحجازية النجدية جاوبت بالتنصل من تصريحاته وانها امرته بتكذيبها . فلما كذبها كان التكذيب أشنع من الاثبات . . . اي أنه كان كمن أراد ان يكحل عوراء فاعماها !

« وورد بعد ذلك تلغراف جلالة الملك ابن سعود الذي نشر يوم الاثنين الماضي . فلما رأينا جلالته يظهر شعوره الكريم نحو اهل فلسطين على تلك الصورة الرقيقة ويترحم على الذين استشهدوا في سبيل الله والوطن تجدد عندنا الالم من تصريحات المستشار فكتبت في الشورى كلمة اشرت فيها عليه ان يستقيل من وظيفته او يقال منها ما دام احساسه نحو العرب يتناقض على خط مستقيم احساسات جلالة مليكه . هذا هو الشق الاول

* * *

« اما الشق الثاني فالى القراء بيانه :

« لا يجيء الشيخ حافظ وهبه من بلاد العرب الا سبقته مقالات واخبار وثيقة تنشر في الصحف المختلفة وباشكال متعددة ، وكلها عبارة عن حملات على الملك ابن سعود وحكومته ، ولا يعود الشيخ حافظ الى بلاد العرب الا سبقته مقالات وملاحظات وتهديدات . . . وكلها منسوجة على ذلك المنوال الذي اصبح مكشوفاً ومفهوماً ايضاً .

« لا بأس في ان ينتقد الانسان حكومته ولكن بشرط الا يكون ذلك في صحف الغير والا يكون للتشهير وان لا يكون لحزازات وان يكون لوجه الخير . ولكن ابن الخير في تكرر صدور هجوم عرف الناس مصدره واصبح عندهم مثل اليقين ؟ واي نقد بريء هذا الذي يصدر من انسان « يحمل مسؤولية كل ما يقع في الحجاز في اثناء غياب جلالة الملك » ولماذا وهو ممن يشاطرون ابن سعود ملكه كما يريد ان يتهمنا لا يصلح بيده الامور التي يراها عوجاء بدلا ان يجعل الصحف تخوض فيها ؟

« لذلك رأيت كعربي ان أفض هذه المشكلة وان افهم الشيخ ان خطته اصبحت مكشوفة . فكتبت في الشورى اسأله « ألم يكتب او يوعز بكتابة مقالة — ص ب — التي نشرت في المقطم بعنوان ماذا في الحجاز — الخطر على المصالح المصرية » ؟

« هذا كل ما في المسألة ولكن صاحبنا غضب واستعمر سعة صدر المقطم وراح يقول وهو يشتمني اني شتمته !

« ايشتمك من يقول لك يجب أن تستعفي لان وجهة نظرك نحو العرب على نقيض وجهة نظر مليكك وتفكيره ؟

« ايشتمك من يصارحك بان الناس اصبحوا يرجحون بانك الموعز بما ينشر ضد حكومتك ؟

« ان اقصى ما يعطيك الناس هنا من حق هو ان تصحح كلامك من اجل فلسطين وبواسطة شركة روتر . وان تقول انك غير راض عما ينشر ضد حكومتك

« اما ان تخفي الحقيقة وتصف بالكذب جريدة تحترم حكومتك وتدعي باطلا انها محشوة بالسباب فهو السب بعينه والافتراء بذاته . وكان المنتظر منك وانت تحرك لسانك احيانا باسم حكومة محترمة أن تكون امينا في خصومتك

وهذا ما كتبه الشورى عنك أما ما وجهته أنت الي والينا من سباب فيحاسبك عليه كل منصف من القراء حسابا عسيرا » انتهى

* * *

فالشيخ حافظ وهبة لم يندم على ما فرط منه ولم يصلح ما افسد . بل انه شتم وافترى وسب جريدة لا تقول فقط انها خدمت الدولة السعودية خدمة خالصة بل شتم جريدة تجاوزت عن كل اعماله التي لا يحصى لها عدد . . .

لم تذكر الشورى يوما انه هو الذي يعرقل بدسائسه ما بين مصر والدولة السعودية من علاقات . ولم تذكر مسألة كساسة جدة ولا طوابع البريد ولا غير ذلك

اذا كانت الشورى وهي لم تذكر شيئا من هذا تستحق من الشيخ حافظ وهبة السب والشتم فليت شعرى ما ذا كان يصنع حافظ وهبة لو نشرت الشورى اخباره في الكويت . . .

انا نوجه نظر جلالة الملك عبد العزيز الى ضرورة اختيار ممثل او مستشار يفهم ما يقول وماذا يجب ان يقال ، وان تكون احساساته نحو العرب احساسات عربية لا احساسات انكليزية تجارية ان لم نقل انه يكره العرب وبلاد العرب ويعتب على الله لأنه خلق العرب !

ايها العربي !

ارسلت الينا سكرتارية جمعية الشبان المسلمين في نابلس نشرة اذاعتها في انحاء الوطن تطلب فيها من كل عربي ان يجود للمنكوبين وعائلات والمسجونين بنصف قرش في الاسبوع على الأقل ومن هذا المبلغ تتكون مبالغ تخفف من نكبة المنكوبين ثم ختمت الجمعية نداءها قائلة :

« . . . فاي عين لا تذرف دمعا واي قلب لا يقطر دما عندما يرى طفلا قتل ابوه او سجن وهو يطلب من امه قطعة خبز يسد بها رمقه فلا تجد امه ما تعطيه فيغرق في البكاء استغن عن سيجارة واحدة في اليوم ، استغن عن جزء ضئيل من ما كمالياتك ، اطعم بذلك اليتيم بنصف قرش من مصروف ابنك اليومي في الاسبوع بذلك تخدم وطنك خدمة عظيمة وتخفف كثيرا من البؤس والشقاء وترضي ارواح الشهداء من ابطالنا الميامين وتجعل اخوانك المساجين ان الشعب يذكرهم ولا ينساهم .

ماذا يقولون عنه ؟

اطلعت على ما كتبته الشورى والجرائد الاخرى في شأن فضيلة الشيخ حافظ وهبة خجلت من كل جوارحي لما (رمانه الشورى الغراء من وجوب استقالته او اقالته تكفيراً عن الاساءة الجارحة التي الحقها بالعرب بينما هو يمثل ملك العرب !

عند ما زحف جلالة ابن السعود بجيشه على الحجاز واستولى على عرش الحسين انقسمت الاراء وتباينت الظنون فيه في الاقطار الشرقية وعلى الاخص العربية منها فريق ايده وفريق رماه بالانحياز للانكليز ليتمم لهم من الحسين الذي قيل أنه محيي النهضة العربية فتخوف لذلك كثيرون من ابناء العرب المخلصين سيما وان الحجاز دولة مستقلة معترف بها وكانت آمالهم معلقة عليها اما انا فكنت مترددا الا ان ميولي الى ناحية الملك ابن السعود كانت اقرب منها الى ناحية الحسين لما كنت اسمعه عن حزم ابن سعود واقدامه وبعد نظره وتمسكه بحقه وما عممت ان تحققت ظنوني وما كنت لاخواني وبرهنت لهم بالحجة والبينة ما خالفوني فيه وذهبت اليه فما وسعهم الا ان اعترفوا واصاخوا للحق الابلج

ومرت الايام ثم زرت الحجاز وتشرفت بمطالع صاحب الجلالة السعودية فما كذبت عيناي ما سمعته اذناي وقلت حقا ان ابن السعود هو الجدير بتحقيق الآمال وتجدد العروبة العاثرة وذلك لما استجليته في جلالته من الحزم وصدق العزيمة والتصلب في الحق وبعد النظر مع دهاء وحنكة في السياسة وعطف على العرب . وفي هذه الاثناء عرفت فضيلة الشيخ حافظ وهبة كما عرفت الكثيرين من المصريين القاطنين الحجاز واذكر ان العهود كان يسود العلاقات بين الحكومتين المصرية والحجازية وقتئذ والكل يتبرمون ويتأففون لتعطيل مصالحهم وشل حركة اعمالهم وكان للمصريين اكثر من سواهم تذمراً وكانوا لا يحجمون عن تحميل الشيء الكثير من تبعة ذلك على عاتق الشيخ حافظ وهبة الذي لا يتورع عن تركيبه البسيط والقاء الحرير على الشوك رغم ما كان يظاهر به من الرغبة في التوفيق كي يظهر بمظهر الرجل المكين المتسلط واذكر جيداً ان مصريا كبيراً في الحجاز طفح كيله من عنت الشيخ فقال لي « اقسم لك يا اخي اني احاول جهد طاقتي الاتصال بالملك مباشرة في كل اشغالي حتى لا احتك بهذا الرجل المعقد »

وقد فهمت ان فضيلة الشيخ وهبة لا ينقصه غير القليل من الفقه وهو ليس على شيء من الصفات الاجتماعية والدبلوماتية مما يجب على الاقل ان يلم السياسي بشيء منه فكل ما يأتيه الشيخ ان هو الا نتيجة طبيعية لرجل بسيط حاز هذه المكانة السامية بطريق الصدفة وليس يستغرب ان يهفو مثل تلك الهفوة الخطيرة ضد فلسطين فهو يريد ان يظهر للانكليز انه عريف فهم مع انه للأسف لا يعرف ولا يدري وليسمح لي فضيلة الشيخ ان اقول له ان شارع دوننج ستريت غير صحن الازهر الشريف ولذلك فاني اضم صوتي ، ويشاركني في ذلك كثير من اخواني في كافة الاقطار العربية ، الى صوت الشورى لا خوفا على النهضة العربية فقط بل حفظا للمكانة العظيمة السامية التي يتمتع بها جلالة عاهل الجزيرة في نظر كافة العرب والمسلمين ولا نظن الا ان جلالة الملك الحصيف سيغضب لكرامته ويذود عن سمعته والله ولي التوفيق .

الاسكندرية   الدكتور امين رويحه

(الشورى — ان الدكتور امين رويحه لم يتقدم الا بعد ان فحص الحالة وقد كان في الحجاز مدة طويلة يسمع ويرى فهو حقيق بالقول هنا بدون شك ، والحكومة السعودية تعرفه ، وجلالة الملك يقدره ويقدر صدقه وسلامة وجدانه .

مما تقدم يتضح جليا ان جميع الواقفين على مجريات الامور بين الحجاز ومصر يوافقوننا على ان كل تعقيد جرى بين الحكومتين انما يرجع ذلك الى الشيخ حافظ وهبة — وحده لغرض يعلم الله وحده — لكل تعقيد بان الحكومة الحجازية لو فوضت سيادة معتمدها في القاهرة الشيخ فوزان السابق بحل المشاكل الموجودة بينها وبين مصر لقضيت باسرع ما يمكن لأن المسألة لا تحتاج الا الى الاخلاص وحسن نية .)

خواطر وآراء

تبرع مشكور

من امير جليل

ارسل الينا عطوفة الامير البيان الامير شكيب ارسلان حوالة بثمانية جنيهات انكليزية لتوصلها الى منكوبي ثورة فلسطين العرب وقد قال الامير حفظه الله في كتابه الينا عند المكرمة « هي اعانة زهيدة لكني احببت ان لا اكون معاونا بقلمي فقط ، وعملت بحسب طاقتي »

والشورى تقول كلا ، بل هي اعانة كبيرة لأنها صادرة عن اخلاص ، وانا لنعلم عن الامير انه لولا غربته وظروفه الخاصة لأرسل ما يجبر خاطر المنكوبين جميعا

جزاه الله خيراً واعز به الجهاد والاحسان

صدى اطلاق المضربين

تلقينا بعد صدور العدد الماضي من غزة التلغرافين التاليين :

القدس ١٥ اكتوبر — لمراسل الشورى

افرج عن الاستاذ حمدي الحسيني الذي اعتقل في اثناء الحوادث الاخيرة وقضى في السجن من دون محاكمة او سؤال نحو ٥٥ يوما اضرب عن الطعام في الايام الاخيرة منها . وقد وصل اليوم الى غزة فاستقبل فيها باقصى مظاهر الحماسة والسرور واطلق زميله الاستاذ كامل بك الدجاني

غزة ١٥ اكتوبر

استقبلت غزة ابنها البار زعيم الشبان الثائر الاستاذ حمدي الحسيني سكرتير عصبة مقاومة الاستعمار باقصى مظاهر السرور بعد اعتقال دام خمسين يوما لدعوته الامة للاستقلال التام والوحدة العربية   حلمي الباشر

اللجنة التنفيذية بالقاهرة

— اوفدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر بعض رجالها الى وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وقدموا بواسطة سعادة المعتمد شكر الامة العربية لجلالة الملك عبد العزيز بن سعود لعطفه على فلسطين واهلها ايده الله ونصره

— كتبت اللجنة الى دولة رئيس الحكومة المصرية الجديد ترجوه ان يرفع المنع عن صحف فلسطين وسورية والعراق التي منعتها الدكتاتورية بسبب دفاعها عن حرية مصر وبرلمانها ودستورها

— اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ترجمة ضافية لتقرير خطير قدمه الى جمعية الامم صاحب السماحة احسان بك الجابري عن قضية فلسطين

تبرع غيور

ارسل الينا حضرة المحسن الفاضل السيد احمد مسعود العريقي من بلدة عكابة باليمن ونزيل غينية الشرقية البريطانية خمس ليرات انكليزية لتوصلها الى منكوبي الثورة العرب بفلسطين

وقد قال حضرته في كتابه الينا ما نصه :

« . . . وقد اطلعنا في الشورى على اخبار ما يجري في فلسطين من اعتداء اليهود فتأسفنا وحزنا لهذا الحادث وتعجبنا من مساعدة الحكومة لليهود على العرب »

جزى الله هذا الكريم الجواد احسن الجزاء وعوضه اضعاف ما بذل .

الاستاذ الهاشمي

رحبت صحف تونس بابنها البار العالم الجليل السيد طه الهاشمي بمناسبة وصوله من جاوة لزيارة الوطن والاهل وسيعود حضرته قريبا الى جاوة راجين ان يزور مصر مرة اخرى

تضليلات صهيونية

كتب الينا من حيفا ان احدى شركات السجاير والدخان التي كانت وطنية وبيعت للصهيونيين منذ اعوام تجتهد بأن توهم الرأي العام انها لا تزال وطنية متوسلة الى ذلك بنشرات واعلانات في مختلف الصحف إلخ فنحن نرجو من اللجنة التنفيذية بالقدس ان تضع حداً لهذه الدسائس الصهيونية وان تقول للناس صراحة انها صهيونية او غير ذلك

من السيد امين الحسيني

الى رئيس الوزارة العراقية

بعث سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين كتابا طافيا الى فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس وزارة العراق بسط لفخامته فيه مطامع الصهيونيين في فلسطين مستندا الى ذلك بتصريحات زعمائهم . ثم قال :

« فسلمو فلسطين الذين لا يزيد عددهم على سبعمائة الف مسلم ، رغم استبسالهم في الدفاع عن حوزة هذه الاماكن المقدسة الاسلامية وعزمهم الذي لا يتزعزع في المحافظة على تراث الاسلام والعرب ، هم في اشد الحاجة الى عضد كل مسلم وعربي لهم في العالم قاطبة . عضدا ماديا وادبيا . وهم يستصرخون العالم العربي والعالم الاسلامي للاخذ بناصرهم . وليذل كل قوة وجهد يكون من شأنها التأثير على مجرى السياسة المجحفة القاسية التي تعمل على محقهم بالتدريج ، لتحل اليهود محلهم في هذه البلاد العربية الاسلامية . وهم يناشدون كل عربي وكل مسلم ان يعمل على مساعدتهم بجهده المستطاع . المساعدة المعنوية السريعة للتابعة بالاحتجاج والنشر والدعاية المستمرة ، والمساعدة المادية التي هي عصب العمل والتي لا غنى لهم من التزود بدونها بجمع ما يمكن جمعه من المال لاغاثة المنكوبين وعائلات الشهداء فقد اصبحوا على مفترق الطرق ، فاما حياة واما موت

« وانا اعتمادا على ما نعلمه من غيرتكم وحميتكم وشهامتكم نكتب اليكم هذا الكتاب الذي يشتمل على ايجاز الحالة ، فالتفصيل الآن ليس في الامكان ، راجين منكم العناية والمؤازرة والاهتمام ومؤملين ان تستطيعوا بما لكم من التأثير والكلمة المسموعة والمقام الرفيع في البلاد ان تساعدوا على الاخذ بيد مسلمي فلسطين ، ونصرتهم فيما قطعوا على انفسهم من عهد ، وما تواثقوا عليه من الدفاع عن حوزة دينهم ووطنهم والله سبحانه وتعالى الهادي الى سواء السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » (الامضاء)

إخبار يمانية — لمراسل

الجدري في عدن

ان ما كتبه ذلك الكاتب الى الشورى عن الحجر الصحي جاء فيه شيء من المبالغة نعم لو ان بيوت الحجر كانت مبنية بالحجر والنورة لكان احسن ولكنها في الوقت الحاضر احسن من لا شيء . اما قوله ان الفقراء فقط اجابوا الاستاذ محمد علي ابراهيم وتبرعوا للمصابين وان الاغنياء احجموا عن ذلك فليس كل ذلك بصحيح لأن عدداً من الاغنياء ، ومنهم خان بهادر الشيخ محمد عمر بازرعة ولفيف من اعضاء نادي الادب العربي تبرعوا للمصابين بمبلغ الف وخمسمائة روبية اما الحكومة فقد ابدلت صاحب وظيفة « الاخبار » او « الطريب » اي الدلال الاعجمي بآخر عربي

التعليم في عدن

انا اشكو بثي وحزني الى الله لا الى الناس والحكومات فلا ، اذ لا فائدة من ذلك ، وقد رأيت جمعاً من افاضل اهالي عدن كل واحد يعلم اولاده بنفسه فهل يوجد اعظم من هذا المصاب ؟

آه من المقاطعة !!

لا تزال ضجيج اليهود في فلسطين من المقاطعة التجارية يرتفع ولكن من الذي اذاع هذا التلغراف في صحف اميركا بواسطة الشركة اليهودية البرقية ؟ :

« ما زال اليهود مصرين على مقاطعة فلاحي جبرون الذين يحملون حاصلاتهم من خضروات وبقول وأثمار ومواشي الى القدس فلا يشترون منهم شيئا وهذا ما حمل الفلاحين على بيع محصولاتهم بابخس الاسعار لمسلمي القدس »

ان اليهود كما اثبتنا في مكان آخر من هذا العدد هم الذين بدأوا بالمقاطعة ثم اصروا عليها بشهادة هذا التلغراف الذي اذاعوه ثم

فالعرب في ثباتهم على المقاطعة لم يأتوا بشيء جديد بل انهم قد اقتبسوا . . . وان كان هذا السلاح مما كان يجب ان يحملوه منذ اعوام سولكن عفى الله عما سلف ، ونعاهم يقومون بالواجب والاعجب الاعجب . . .

وما الذي لا يجب اجتنابه وسيطلب يكون مطلبا بما لا يجعلهم يقولون ان الذين يطلب يقبلون الا يجوزلهم ان ينجحوا بالتي الوعي بهم ليحرم لماذا الوقت فاصبح بلا تصبح !

احتجاجات !

ارسلت اللجنة التنفيذية العربية في القدس الى المندوب السامي سلسلة احتجاجات تناولت فيها بقاء المستر بنتويش العمومي على رأس النيابة العمومية ، وسبب اللجنة ان المندوب السامي نفسه قد تحيز مع اليهود ، ومسائل تعذيب المتهمين العرب بادارات البوليس واطلاق المجرمين اليهود واستمرار حبس المتهمين العرب وتحقيرهم بعدم حريتهم وتعذيبهم وعدم تتبع النيابة للمجرمين اليهود وترك قضايا برمتها ضد اليهود بدون تحقيق ولا عقاب وارتكاب معظم البوليس اليهودي اعمالا منكرة بدلا من حفظ الامن ، وترك اليهود الذين اطلقوا النار من المطحنة اليهودية بجينا ، وعلى ترك يهود خلدة بدون عقاب بالرغم من اكتشاف ٢٩ بندقية عندهم و٣ مسدسات وكمية من الرصاص ، وعلى استمرار اعتداء اليهود افراديا على الوطنيين بدون ان يعاقب احد منذ اول الشهر الماضي وعلى شدة الاحكام ضد العرب في المحاكم والتساهل مع اليهود تساهلا واضحا ظاهراً صارخا ، وعلى اصدار الحكومة المنشور المعلوم الذي تتهم فيه أو تأمر الدوائر والحكام بمساعدة اليهود . . . وعلى صرف الوقف الجنيهات على منكوبي اليهود دون منكوبي العرب مع ان المال هو مال العرب ! وعلى الشدة مع الصحف العربية واللين مع الصحف اليهودية ، وعلى قانون العقوبات المشتركة الذي يشمل ما قبله وخلافا لكل قانون وعرف في الدنيا من قبل خلق آدم الى ما بعد انتهاء الدنيا » ! وعلى اعمال الضابط اليهودي كوهين في صفد الذي حبس باسمه وبكيفه ٢٠٠ عربي « اذاقهم منه قاموس كامل من انواع الاذى ! » وعدم الاصغاء لشكاوى العرب وعلى اشتراك الضابط كوهين مع محامي اليهودي تلفيق الدعاوى والملفقات » الخ الخ الخ الخ الخ

وقد ختمت اللجنة هذه السلسلة من الاحتجاجات بكلمات قالت فيها للمندوب السامي (ان ما تقدم جعل اهل فلسطين بدون انفسهم تجاه تحيز مؤلم وقسوة متعمدة ضدهم وحدهم)

ثم ذيلت اللجنة ما تقدم اجماله بحوادث ووقائع بارقام وشواهد وتواريخ وحكايات ومعاملات وتصرفات الخ

مقام سيدنا عكاشة

ارسلت الينا جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية بالقدس الشريف كراسة مصورة اشتملت على بيانات تاريخية باللغتين العربية والانكليزية عن مقام الصحابي سيدنا عكاشة الذي دمره اليهود ودمروا قبوراً لمجاهدين المجاورة لقبره ويظهر في الصور التدمير والتخريب ونبش القبور الشريفة وتمزيق المصاحف التاريخية والمصاحف المخطوطة الاثرية الخ الخ . . .

فنحن نقترح على الجمعية ان تترك ذلك المقام كما هو عشر سنين على الأقل ليراه القريب والبعيد وبالاخص لجنة التحقيق الانكليزية

البعثة الطبية بالحجاز

كتب الينا من المدينة المنورة ان البعثة الطبية الحجازية الرسمية قد وصلت الى مدينة الرسول وهي برئاسة الدكتور حسني افندي الطاهر مساعد مدير الصحة العام في الحجاز وقد اخذت البعثة بالقيام بواجبها على الوجه الاكمل

بنتويش يصلي ● ● ●

كتب الينا من القدس ان المستر بنتويش المدعي العام اليهودي الصهيوني الانكليزي في فلسطين والمتسلط على القضاء من اوله الى آخره ذهب بجرابه ظاهر تلحيم الصلاة اي الصلاة في جبل الزيتون لا في الكنيس المخصص للصلاة وهو لم يذهب للصلاة الا في هذه الظروف تحديا لليهود وتحديا للمسلمين وقهرا لهم

منع لطيف !

منعت الحكومات المستعمرة لبولني وطرابلس الغرب وتونس فاطر والجزائر جميع الصحف . . . التي نشر اي شيء من اخبار فلسطين وسوريا والفظائع اليهودية التي ارتكبت بها . . .